

WIPO/ACE/18/ 18

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 27 أبريل 2026

## اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

الدورة الثامنة عشرة  
جنيف، 2-4 يونيو 2026

### جهود اليابان لمكافحة انتهاك حق المؤلف عبر الحدود وضرورة التعاون الدولي

مساهمة أعدتها السيدة يوكا إيغاراشي، رئيسة الوحدة، المكتب الياباني لحق المؤلف (JCO)، وكالة الشؤون الثقافية، حكومة اليابان، طوكيو\*

### ملخص

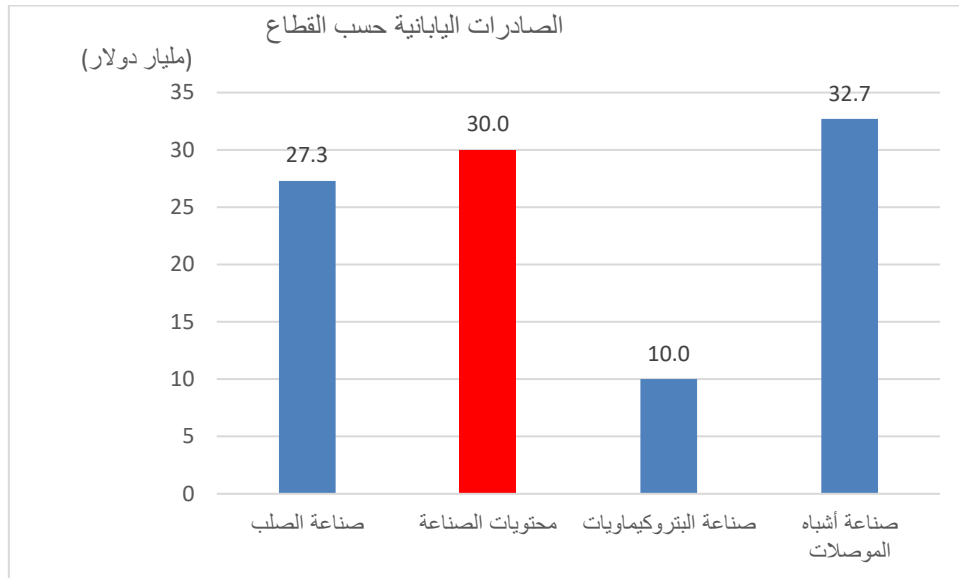
يتعرض المحتوى الياباني، الذي يحظى بشعبية عالمية، لأضرار جسيمة جراء القرصنة، حيث يبلغ عدد الزيارات 100 مليار زيارة شهرياً على مواقع القرصنة الرئيسية وحدها. ولذلك، تبذل الحكومة اليابانية جهوداً متضافرة بين الوزارات لمعالجة هذه الحالة، بما في ذلك صياغة خطة شاملة لمكافحة القرصنة. وتتضمن هذه المساهمة لمحة عامة عن الخسائر التي تواجهها صناعة المحتوى في اليابان بسبب القرصنة، التي تنتشر في جميع أنحاء العالم، والتدابير التي يتخذها المكتب الياباني لحق المؤلف (JCO) لمكافحة القرصنة عبر الإنترنت. كما تسلط الضوء على التحديات التي تواجه التصدي لانتهاك حق المؤلف عبر الحدود، فضلاً عن الحاجة إلى تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال.

\* الآراء الواردة في هذا المستند هي آراء المؤلف ولا تعبر بالضرورة عن آراء الأمانة العامة أو الدول الأعضاء في الويبو.

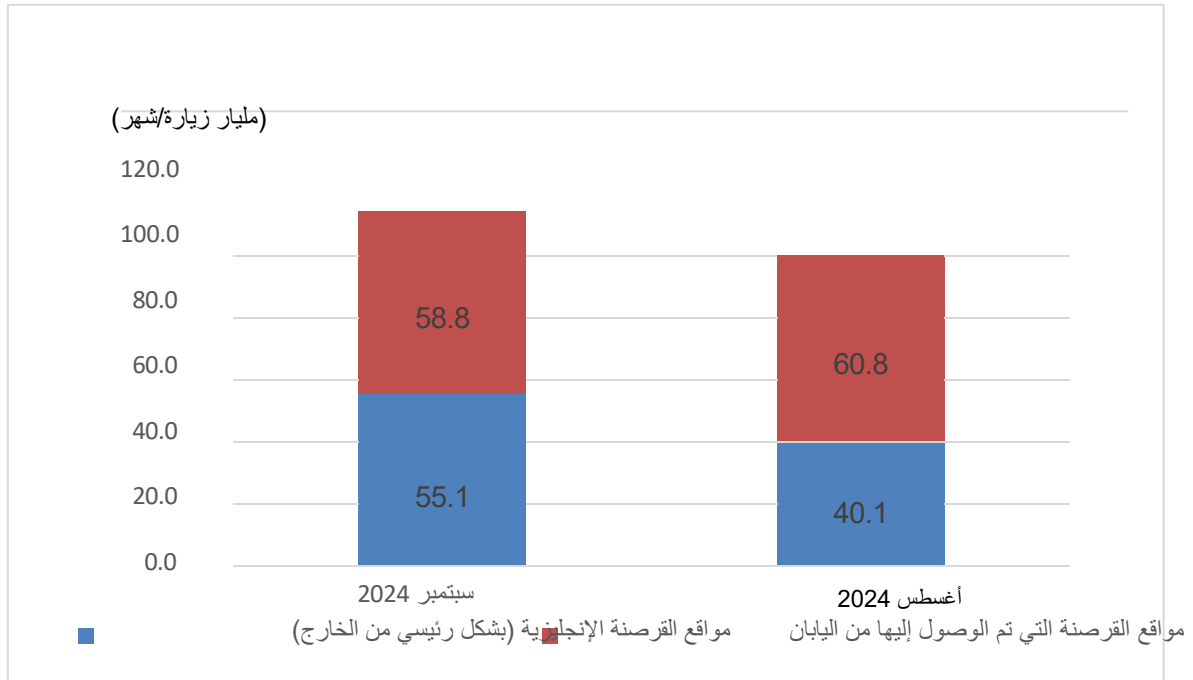
## أولا. الأضرار الناجمة عن قرصنة المحتوى الياباني

1. بفضل شعبيتها في الخارج، أصبحت صناعة المحتوى اليابانية واحدة من الصناعات الرئيسية. ووفقاً للأرقام الصادرة عن مكتب مجلس الوزراء الياباني، فإن الصادرات التي تبلغ قيمتها حوالي 30 مليار دولار أمريكي (USD) تضع صناعة المحتوى في اليابان على قدم المساواة مع صناعات الصلب (27.3 مليار دولار أمريكي) وأشباه الموصلات (32.7 مليار دولار أمريكي). ومع ذلك، أدى الطلب المتزايد على المحتوى في الخارج إلى ظهور القرصنة عبر الإنترنت كم مشكلة خطيرة. يقدم أكثر من 1000 موقع إلكتروني منشورات مقرصنة، ولا سيما المانغا. ووفقاً لإحدى الدراسات الاستقصائية، بلغ عدد الزيارات الشهرية العالمية للمواقع المقرصنة التي تستضيف منشورات يابانية حوالي 2.85 مليار زيارة. وتقدر الخسارة الاقتصادية السنوية الناتجة عن ذلك بـ 55.2 مليار دولار أمريكي.

2. تمثل المواقع الإلكترونية المقرصنة باللغة الإنجليزية 62 في المائة من إجمالي حركة المرور غير المشروعة، ولكن توجد أيضًا مواقع إلكترونية مقرصنة باللغات اليابانية والإسبانية والروسية ولغات أخرى. علاوة على ذلك، تأتي الزيارات إلى المواقع الإلكترونية باللغة الإنجليزية من جميع أنحاء العالم – من آسيا وأمريكا الشمالية وما وراءها – مما يجعل الحاجة إلى اتخاذ تدابير مضادة أمراً ملحاً. في السنوات الأخيرة، ازداد عدد المواقع الأجنبية التي يقع مقر تشغيلها وخودها في الخارج، مما يجعل من الصعب بشكل متزايد الحصول على صورة شاملة لنطاق المشكلة. علاوة على ذلك، نظراً لأن إنفاذ القانون ضد انتهاك حق المؤلف، بما في ذلك العقوبات الجنائية ضد هذه المواقع المقرصنة الموجودة في الخارج، يقع ضمن اختصاص كل دولة، يجد أصحاب الحقوق صعوبة متزايدة في الاستجابة بفعالية بمفردهم. وقد أدت هذه الظروف، في بعض الحالات، إلى تأخير تطبيق الإجراءات المضادة.



المصدر: مكتب مجلس الوزراء (2024). متاح على [https://www.kantei.go.jp/jp/singi/titeki2/contents\\_wg/dai4/sankou1.pdf](https://www.kantei.go.jp/jp/singi/titeki2/contents_wg/dai4/sankou1.pdf) (باللغة اليابانية فقط).



المصدر: (ABJ (2024). عدد الزيارات لأهم 20 موقعًا يابانيًا وإنجليزيًا للقرصنة.

### ثانياً. مبادرات الحكومة اليابانية

3. في اليابان، تم صياغة "قائمة شاملة من الإجراءات لمكافحة القرصنة على الإنترنت" بقيادة مكتب مجلس الوزراء في عام 2019. وفيما تعمل الحكومة على معالجة هذه المشكلة، تتحمل كل وزارة ووكالة مسؤوليات محددة. وعلى وجه الخصوص، اتخذ المكتب الياباني لحق المؤلف (JCO) مبادرات في المجالات الثلاثة التالية:

- إنتاج مقاطع فيديو ومواد تعليمية لزيادة الوعي بأهمية حماية حق المؤلف على الصعيدين المحلي والدولي.
  - توفير معلومات عن إنفاذ حق المؤلف، بما في ذلك من خلال كتيبات عن القواعد واللوائح المحلية، وموقع إلكتروني لتقديم المشورة لأصحاب الحقوق المحليين الذين تعرضت حقوقهم للانتهاك على الإنترنت، وتقديم الدعم القانوني المتخصص.
  - عقد مشاورات ثنائية بناءً على مذكرات تفاهم مع عدة دول آسيوية ومناقشة أحدث التطورات في سياسة حق المؤلف.
4. وقد ساعدت تلك المبادرات في بناء القدرات، وسهلت إلى حد ما إنفاذ حق المؤلف من قبل أصحاب الحقوق والمنظمات الخاصة، بما في ذلك إزالة المواقع القرصنة عبر الحدود. ومع ذلك، لم تتحقق سوى نتائج ملموسة قليلة فيما يتعلق بالإنفاذ الدولي. ولهذا السبب، تم إطلاق ثلاث مبادرات جديدة في أوائل عام 2025.

- منذ يناير 2025، تعمل الجهات الحكومية بالتعاون مع القطاع الخاص على دعم المبدعين الأفراد في ممارسة حقوقهم. في اليابان، نادراً ما يمارس أصحاب الحقوق حقوقهم، ويرجع ذلك جزئياً إلى تكلفة المصاريف القانونية مثل أتعاب المحامين. ومع ذلك، فإن اتخاذ المبدعين إجراءات ضد انتهاك حق المؤلف يساعد على تعزيز الردع ضد المزيد من الانتهاكات. وعندما يتم الإبلاغ عن حالات انتهاك حق المؤلف إلى وكالة الشؤون الثقافية، فإنها تعمل مع الكيانات الخاصة لتقديم دعم مالي جزئي للمصاريف القانونية، مما يشجع على إنفاذ الحقوق بشكل فردي.

- تم إنشاء إطار تعاوني دولي لمكافحة القرصنة عبر الإنترنت. وبالإضافة إلى العلاقات القائمة مع مكاتب حق المؤلف في البلدان الأخرى، تُبذل جهود حاليًا لبناء هيكل تعاوني (اتحاد) يضم وكالات إنفاذ القانون مثل الشرطة والمنظمات الأخرى ذات الصلة. وعُقد أول مؤتمر دولي لحق المؤلف حول تدابير مكافحة القرصنة في نوفمبر 2025 في طوكيو كخطوة نحو تحقيق هذا

الهدف. ويهدف الاتحاد إلى أن يكون بمثابة منتدى لتبادل أحدث المعلومات والخبرات المتعلقة بتدابير مكافحة القرصنة عبر الإنترنت وإنفاذ الحقوق في كل بلد، مما يسهم في حماية حق المؤلف وإنفاذها بشكل أكثر فعالية على الصعيد العالمي.

- يتزايد استخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن المواقع الإلكترونية المقرصنة وتحليلها. وعادةً ما يقوم أصحاب الحقوق، مثل الناشرين والشركات المالكة للمحتوى، بتحديد المواقع والمحتوى المقرصن يدويًا من خلال الفحص البصري أو البحث عن العناوين، ثم الشروع في إجراءات إنفاذ القانون على أساس كل حالة على حدة. هذه الأساليب غير كافية في مواجهة العدد المتزايد من هذه المواقع والمواد المخالفة. وللتغلب على هذا النهج الذي يتطلب عمالة كثيفة، أطلقت وكالة الشؤون الثقافية مشروعًا لإثبات صحة المفهوم يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحديد المحتوى المقرصن من بين كميات هائلة من المعلومات على الإنترنت وتسهيل إنفاذ الحقوق.

### ثالثًا: التحديات والاتجاهات المستقبلية

5. تتصدى اليابان لمشكلة القرصنة الخطيرة من خلال جهود مشتركة بين القطاعين العام والخاص. ومع ذلك، فمع إغلاق المواقع المقرصنة، تعود للظهور بسرعة تحت عناوين URL مختلفة، دون أن تلوح نهاية في الأفق. يمكن للمواقع المقرصنة أن تدر إيرادات إعلانية لمشغليها، الذين لا يتعرضون لخطر كبير بتكبد خسائر، حيث يمكنهم ببساطة إغلاق موقع معين عند اكتشافه. يعد إغلاق المواقع الإلكترونية وطلبات إزالة المحتوى المخالف أمرًا مهمًا، ولكن من الضروري بنفس القدر تعزيز الردع من خلال اتخاذ إجراءات إنفاذ جنائية ضد مشغلي المواقع المقرصنة. ونظرًا لأن المواقع الإلكترونية المقرصنة تعمل عبر الحدود الوطنية، فإن التحدي المتمثل في الحفاظ على نظام بيئي ثقافي وفني سليم هو تحدٍ عالمي. وتعد تدابير مكافحة القرصنة مهمة طويلة الأجل لا يمكن أن تسفر عن نتائج فورية؛ لذا، هناك حاجة إلى بذل جهود دؤوبة ومستمرة.

6. لذلك، هناك حاجة إلى توسيع وتعميق العلاقات التعاونية التي أقامتها اليابان هذا العام مع الحكومات الأجنبية والمنظمات الخاصة. ومن المأمول أن تنضم المزيد من الدول إلى الاتحاد، مما يعزز التعاون الدولي. ويجري النظر في إجراء حملات توعية وتثقيف مشتركة بشأن حق المؤلف مع أعضاء الاتحاد. وتعتزم اليابان توسيع نطاق هذه المبادرات لتشجيع الناس في جميع أنحاء العالم على الامتناع عن استخدام المحتوى المقرصن عبر الإنترنت.

7. سنقوم بتنفيذ سياسات متكاملة تجمع بين هذه الجهود وتطبقها من البداية إلى النهاية، بدءًا من مرحلة منع انتهاك حق المؤلف وصولاً إلى التصدي في حالة حدوث الانتهاك، ومن بناء إطار عمل لإنفاذ الحقوق وصولاً إلى الإنفاذ الفعلي لهذه الحقوق. ونأمل أن يصبح ذلك إجراءً فعالاً لمكافحة النسخ المقرصنة.

### رابعًا. التعاون المستقبلي

8. سيواصل JCO جهودها للعمل على تدابير مكافحة القرصنة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) والدول الأعضاء الأخرى.

[نهاية المساهمة]